

الرئيس الإيطالي يرفض استقالة دراغي



روما - أ ف ب

رفض الرئيس الإيطالي سيرجو ماتاريلا الاستقالة التي قدمها، الخميس، رئيس الوزراء ماريو دراغي، وسط أزمة سياسية يحذر خبراء من أنها قد تدفع بثالث أكبر قوة اقتصادية في منطقة اليورو إلى انتخابات عامة مبكرة.

وأعلنت الرئاسة الإيطالية أن «ماتاريلا لم يقبل الاستقالة، ودعا رئيس الوزراء إلى المثل أمام البرلمان (...) بغية إجراء تقييم للوضع» الناجم عن مقاطعة حركة «خمس نجوم» المنضوية في الائتلاف الحاكم جلسة تصويت على الثقة بالحكومة في مجلس الشيوخ.

وكانت «خمس نجوم» العضو في الائتلاف الحاكم، قررت الامتناع عن التصويت بالثقة على نص تمت مناقشته في مجلس الشيوخ. وأعلن زعيم الحركة جوزيبي كونتي، الأربعاء أن أعضاء مجلس الشيوخ من حزبه سيغادرون أثناء التصويت على الثقة الذي طلبته في البداية السلطة التنفيذية.

وكان دراغي قال خلال جلسة للحكومة: «أود أن أعلن أنني سأقدم هذا المساء استقالتني إلى الرئيس»، مشيراً إلى أن الشروط اللازمة لاستمرار الائتلاف الحكومي «لم تعد قائمة»، وأن «ميثاق الثقة الذي تقوم عليه الحكومة لم يعد موجوداً».

«وكتبت صحيفة «إيل كورييري ديل سيرا» اليومية صباح الخميس: «الحكومة على بعد خطوة واحدة من الأزمة

والقصة إيطالية ومعقدة، فهذا المرسوم القانون الذي يتضمن تدابير تبلغ قيمتها حوالي 23 مليار يورو لمساعدة العائلات والشركات على مواجهة التضخم، يحتوي على إجراء لتسهيل بناء محرقة للقمامة في روما. وتعارض الحركة بناء محارق تعتبر أنها مكلفة ومسببة للتلوث، وغير فعالة

وخلال تصويت في مجلس النواب الأسبوع الماضي، صوتت الحركة على إعطاء الثقة للحكومة، لكنها امتنعت بعد ذلك عن التصويت على المرسوم

من جانبه أكد دراغي في مناسبات عدة، أنه لن تكون هناك حكومة بدون «خمس نجوم» ولا حكومة برئاسة دراغي بدون الحركة حتى لو كان عدد أعضاء الحزب المنتخبين غير كافٍ في حد ذاته لإسقاط الحكومة